

840 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء قد سمع/سورة الصف/من آية 01 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثامن والأربعون وفيه تفسير سورة الصف من الآية العاشرة إلى آخر السورة - 00:00:00

ومن اظلم من افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الاسم نام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:00:23

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم - 00:01:07

انفسكم ذلكم خير لكم ان كتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب - 00:01:46

وبشر المؤمنين يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصاريين الى الله طاء قال الحواريون نحن انصار الله - 00:02:32

فامن الطائفة منبني اسرائيل وكفر الطا طائفها فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:03:09

وعلى الله واصحابه اجمعين. لما ذكر الله سبحانه وتعالى ان المسيح عيسى ابن مريم نادىبني اسرائيل فقال يابني اسرائيل والمراد ببني اسرائيل اولاد يعقوب بن اسرائيل اسم يعقوب عليهم السلام. اسرائيل كبنو اسرائيل ذرية يعقوب. ناداهم - 00:03:40

فقال يابني اسرائيل اني رسول الله اليكم. صلى الله عيسى الىبني اسرائيل. الىبني اسرائيل خاصة. اني رسول الله اليكم. وهو واحد منهم هو منبني اسرائيل لان - 00:04:06

امة او مريم من ذرية مش صائم اني رسول الله اليكم مبعوث من الله وليس ذلك من عنده وانما هو من عند الله. رسول الله مصدق لما بين يدي من التوراة. التوراة التي هي كتاب موسى عليه السلام. كتاب الذي نزل - 00:04:20

على موسى عليه السلام. وكان النبيون من بعد موسى يحكمون بالتوراة. ولما جاء عيسى ايضا حكم بالتوراة ولكن انزل الله عليه اشياء لم تكن في التوراة ونسخ شيئاً مما في التوراة بما جاء به عليه الصلاة والسلام - 00:04:48

وليحل لكم بعض الذي ما حرم. بعض الذي حرم عليكم. فهو مصدق متبع للتوراة. لما بين يدي يعني بما سبقني من كتاب الثورات متبع له وعانياً به هذه من صفاتاته - 00:05:09

عليه الصلاة والسلام. ومن صفاته الاخرى انه يبشر ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وهو محمد صلى الله عليه وسلم. اسمه احمد واسميه محمد - 00:05:28

وله اسماء اخرى عليه الصلاة والسلام. يأتي من بعدهم وقد جاء هذا الرسول كما اخبر به المسيح بعث هذا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. بعد فترة من الرسل لان المدة - 00:05:50

بين بين عيسى عليه السلام وبعثة محمد عليه الصلاة والسلام فتى طويلاً. فهو جاء من بعده اسمه احمد. صرخ له باسمه. فكان هذا

يوجب على بني اسرائيل اذ ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:06

لان نبيهم اخبر به وبدعوته. فيجب عليهم ان يؤمنوا به تصديقًا لما اخبر به نبيهم ولما يجدونه في التوراة والانجيل من صفاته عليه الصلاة والسلام. فلما جاءهم بعث هذا الرسول الذي بشر به عيسى عليه السلام وجاءهم بالبيانات - 00:06:27

الادلة الواضحة على صدق رسالته كفروا به. كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وقالوا هذا سحر مبين وصفوه بأنه ساحر وان ما جاء به سحر وهم يعلمون انه رسول الله - 00:06:52

وان ما جاء به هو الحق الموفق والمصدق لما عنده فهم بذلك كفروا بنبيهم. عيسى كفروا بنبيهم لأنهم كذبوا فيما بشر به. وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم قالوا هذا ستر - 00:07:13

مبين بين واضح ليس سحرا خفيا هكذا وصفوا بنينا محمدا صلى الله عليه وسلم. وما جاء به من الحق والبيانات صبوراً لأنهم سبب مع ان السحر يعلمون انه كفر بالله عز وجل. وان الانبياء لا يأتون بالسحر. ولكن املهم على هذا شدة العداوة - 00:07:31

والحسد والبغض لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ولامته. قال الله جل وعلا ومن اظلموا من افترى على الله بقلبه. لا احد اظلم من يكذب على الله سبحانه وتعالى فهم لما كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:58

وما جاء به كذبوا الله سبحانه وتعالى وافتروا عليه الكذب لانه لم يبعث محمدا صلى الله عليه وسلم وما الذي حملهم على هذا؟ ما حملهم على هذا الا انهم يدعون الى الاسلام. فكان الواجب عليهم ان يصدقوا. يدعون الى الاسلام - 00:08:21

الذى جاء به الانبياء ومنهم موسى وعيسى وانبياءبني اسرائيل. فهم يدعون الى ما جاءت به رسالهم لان الاسلام دين الانبياء جميعا. الذي هو عبادة الله وحده لا شريك له. بما شرعه وانزله - 00:08:43

هذا هو الاسلام. فلم يحملهم على هذا التكذيب مبرر الا انهم يدعون الى الاسلام. والاسلام دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فهل الذي جاء بالاسلام ساحر وهل الاسلام سحر؟ هذا ينجر على جميع الانبياء والمرسلين - 00:09:00

وعلى جميع الكتب انها سحرة. لان القرآن واحد من كتب الله بل هو اعظمها. فاذا كان القرآن سحرا فجميع الكتب تكون سحرا لانها كلها من عند الله. وكلها متفقة على دعوة واحدة. وعلى دين واحد هو الاسلام واحلواص - 00:09:21

عبادة لله عز وجل. والله لا يهدي القوم الظالمين حكم سبحانه ان واحب ان لا يهدي من تكبر عن الحق وظلم وجار وحسد انه لا يهديه عقوبة له. فقوله لا يهدي القوم - 00:09:44

الظالمين هذا تعليل بقوله لا الله جل وعلا يهدي من يريد الحق يهديه لكنه لا يهدي من تمرد عن الحق ولم يقبله. فان الله لا يهديه عقوبة له ثم قال سبحانه وتعالى مبينا - 00:10:05

مقصودة بهذا الكلام يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. اي ان قولهم هذا سحر مبين. وهم يعلمون انه حق وليس بسحر انما يحاولون ان يطفئوا نور الله. النور الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم. وهو القرآن - 00:10:25

فالقرآن نور لانه هداية للخلق تقصير للناس توضيح للحق. ورد للباطل فهو نور. نور معنوي. مثل النور الحسي الذي يكون من الشمس ومن النجوم ومن القمر ومن السراج ومن فالنور يكون حسيا ويكون معنوي. القرآن نور - 00:10:47

نور معنوي لانهم يدل الناس على على الطريق الصحيح. ويخرجهم من الظلمات الى النور. وهم يريدون ان يطفئوا هذا النور. وان يقضوا على القرآن بافواههم يعني مثلهم مثل الذي ينفخ على الشمس - 00:11:12

يريد ان يطفئها هل يمكن هذا او على القمر ينفق بفيه ليطفئ القمر او الشمس. هذا مستحيل يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره هذا لا يضر لا يضر القرآن ورسول - 00:11:30

القرآن وهذه الامة فالرسول نور وسراج منير والقرآن نور ولا احد يستطيع ان يطفئ هذا النور مهما حاول لماذا لانه نور الله. اما لو كان نورا لمخلوق لامكن ان يبطن - 00:11:48

ولكنه نور الله جل وعلا. والله لا يغله احد ولا يقدر ان يطفئ نوره احد. والله متم نوره. والله قم نوره ولو حاولوا ان يقطعوه فان الله سيتمه ويصله ويمنه ولا ان يستطيع ان يقف في طريقه - 00:12:09

او ان يخفيه او ان يتغلب عليه لان الله وعد باتمامه واماكله والله لا يخلف وعده. فقد تحقق وعد الله واتم الله هذا النور الذي جاء فيه
محمد صلى الله عليه وسلم فبلغ المشارق والمغارب - 00:12:32

ولا يزال والحمد لله يتجدد ويظهر وهو محفوظ بحفظ الله. لا يبدل ولا يغير ولا يحرض بل هو باق كما انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم. لان الله تعهد بحفظه - 00:12:56

فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الله متم نوره ولو كره الكافرون فكراهتهم له لا تمنع اتمامه وظهوره. مهما حاولوا وكادوا
هم ما تركوا شيئا ولا ابقو ممكنا - 00:13:19

الوجوه في القيام في وجه هذا القرآن وهذه الرسالة المحمدية ما ابقي ممكنا لمقاومتها ولكن والحمد لله. لم يحصلوا على مقصودهم.
فالاسلام ظاهر والقرآن والله الحمد يعلو صوته. ويبلغ المشارق والمواضع - 00:13:42

ولا احد يستطيع ان يمنعك. ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدي. الله جل وعلا هو الذي ارسل رسوله الرسول ما جاء من
عنه وما ارسله احد غير الله سبحانه وتعالى. وانما الله هو الذي ارسله. وما دام ان الله هو الذي - 00:14:05
فلن يستطيع احد ان يمنع ما جاء به. او ان يقف في طريق دعوة اليه مهما حاول والذي ارسل رسوله للهدي ودين الحق والهدي هو
العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح - 00:14:25

فهذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بهذين الامررين بالعلم النافع والعمل الصالح. وهم قربان لا يفترقان ابدا. العلم والعمل لا
يفترقان. فلا ينفع العلم بدون علم. بل لا بد من العلم والعمل. وهم اللذان جاء بهما رسول الله - 00:14:47
صلى الله عليه وسلم. ثم قال جل وعلا ليظهره على الدين كله. ليظهر دين محمد صلى الله عليه وسلم ويعليه على سائر الاديان على
الدين اي على جميع الاديان ليظهره - 00:15:11

ليعلיהם ويرفعهم على سائر الاديان. وها هو الاسلام والله الحمد ظاهر على جميع الاديان. ظهر بالجهاد وظهر بالدعوة الى الله. وظهر
بالعلم بالتعليم ونشر العلم فهذا الدين ظاهر والله الحمد. ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون الكافرون والمشركون يكرهون هذا
- 00:15:29

وبمقتضى كراحتهم له انهم يبذلون الغالي والرفيق لمنع هذا الاسلام من الانتشار والقضاء عليه ولكن لم يجده ذلك الا ظهورا ووضوحا
ولله الحمد رغم كثرة الاعداء والمعارضين والبغضين له ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. حتى الذين عادوه من اول ما ظهر في مكة -
00:15:58

الذين عادوا الرسول وعادوا هذا القرآن اول ما ظهر في مكة في اخر الامر هداهم الله وحملوا هذا الدين ونشروه بعدما كانوا معارضين
له صاروا دعاة له ومجاهدين في سبيله - 00:16:28

لأنه حق والحق يعلو ولا يعلى عليه. ثم بعد ذلك نادى الله عباده المؤمنين بالا يأخذوا ما قد اليهود والنصارى مع اديانهم وكتبهم
وانبيائهم ومع الله محمد صلى الله عليه وسلم. ناداهم - 00:16:44

فقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. هذا تشوبيق. تجارة وتنجي من عذاب اليم - 00:17:04
هل ادلكم على تجارة؟ تجارة تنجيكم من عذاب اليم. هذا تشوبيق. تجارة وتنجي من عذاب اليم - 00:17:04

احد لا يريد هذا كل يريد هذا. هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تجارة تجارتان تجارة دنيوية وايه تجارة اخروية تجارة
دنيوية بالمال والعرض والقود والمظاهر والتجارة الاخروية بالاعمال الصالحة - 00:17:26

والطاعات فانت تتجاهر مع الله جل وعلا باعمالك الصالحة. كما ان اهل الدنيا يتاجرون باموالهم الدنيوية طلبا للارباب وكل يريد
التجارة انت لو يعرض عليك تجارة تأبى كل يريد التجارة - 00:17:47

ولكن هذه التجارة ليست من نوع التجارة المعروفة الدنيا وجدت هذه تجارة تنجي من عذاب اليم في حين ان التجارة الدنيوية قد
تهلك صاحبها وتوقعه في العذاب الاليم. اما هذه التجارة فانها تنجيه من عذاب اليم. هكذا اجملها سبحانه - 00:18:08
تجارة تنجيكم من عذاب اليم. تطلع الانظار الى هذه التجارة ما هي؟ فقال تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون سبيل الله باموالكم

وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون قال تؤمنون بالله ورسوله - 00:18:30

مع انه ناداهم فقال يا ايها الذين امنوا لان الايمان يزيد ويتجدد. فالمؤمن يؤمن بيزيد ايمانه وينميه يقويه ويتعاهد ايمانه ولا يقول انا مؤمن ويisksك ويترك لا ايمان يزداد يقوى - 00:18:50

ويضعوا وقد يزول فلا بد ان الانسان يراعي ايمانه ويحافظ عليه تؤمنون بالله ورسوله والايام بالله والايام به بربوبيته. وانه رب العالمين ما لک الملك ذو الجلال والاكرام والايام بالله وله وله. وذلك بان يعبد - 00:19:12

وحده لا شريك له بما شرع لعباده. والايام باسمائه وصفاته التي وصف وسمى بها نفسه او وصفه وسماه بها رسول. هذا كله يدخل في الايمان بالله. وكذلك الايمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والايام بالبعظ - 00:19:42

والايام بالقدر كل هذا يدخل في الايمان بالله عز وجل. يؤمنون بالله ورسوله اي وتومنون برسوله. تصدقوا بانه رسول الله حقا فيما امر وتجتنب ما نهى عنه. وتقيد بشرعه وسنته - 00:20:03

وتحبوا اشد من حبكم لانفسكم ووالديكم واولادكم والناس اجمعين هذا مقتضى الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم. وتجاهدون في سبيل الله تجاهدون اعداء الله والمجاهدة تكون بالسلعة تكون بالاموال تكون المواجهة بالانفس - 00:20:22

بالسلاح تكون للاموال والانفاق في سبيل الله واعداد العدة للمسلمين تكون ايضا يكون الجهد لاعداء الله المنافقين برد شبهاتهم وبيان اباطيلهم وجدهم شبهاته تجاهدون في سبيل الله في اموالكم. الاموال يجاهد بها لان المال عصب الحياة. ويتكون الجيوش والسلاح - 00:20:49

والمعدات كلها من الاموال. وانفسكم تباشرون القتال بانفسكم تحملون السلاح في وجه العدو هذا من من اعمال التجارة هذه التجارة ذلكم خير لكم ذلكم الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله باموالكم وانفسكم - 00:21:22

خير لكم من الدنيا وما فيها ومن التجارة الدنيوية ان كنتم تعلمون ان كنتم تعلمون فهذا خير لكم. فلا يدرك هذا الا من يعلم الا من يعلم بما جاء في الكتاب - 00:21:46

والسنة ويتفقه في دين الله. اما الجانب فانه قد لا يدرك هذا. او لا يدركه بتمامه يدرك بعذر اهل ائم يدرك هذا الذي يعلم ما انزل الله سبحانه وتعالى. ثم بين سبحانه وتعالى ثمرة هذه التجارة. لما بين - 00:22:02

التجارة بين ثمرتها وفائتها قال تنجيكم من عذاب اليم ثم قال يغفر لكم ذنبه هذه فائدتان يغفر لكم ذنبكم. ظاهره انه يغفر الذنوب الكبائر والصغرى. يغفر لكم ذنبكم ويدرككم جنات - 00:22:27

تجري من تحتها الانهار قلت لكم في يوم القيمة جنات. جنات كثيرات والجනات جمع جنة والجنة هي البستان الملتقى البستان الملتقى سمي جنة لانه يحل من يتوارى خلفه ويستره. جنات - 00:22:48

لم يقل جنة تلقى الجنات لان الجنات كبيرات والدرجات الجنات كثيرات لا يعلمها الا الله. مع كونها جنات بهية المنظر والمطلع تجري تحتها تجري من تحتها الانهار. من تحت قصورها وبساتينها الانار - 00:23:10

فيها مناظر عجيبة وفيها انهار تجري ولا تنتقطع ابدا فيجتمع بهائم خضرة والنظرة وبهاء الانهار التي تجري فيها. الناس الان يدورون المصايف ويدورون المحلات والنزهات ليروحوا عن انفسهم. يدورون هذا في الدنيا - 00:23:29

الله يدعوا الى ما هو خير منه. الى جنات تجري من تحتها الانهار. وانهار كثيرة ايضا لم يحددها. وليس ماء راكدا وانما هو ماء يجري يجري دائمآ لان هذا امتع - 00:23:55

للنفوس والابصار جريان الماء فيه لذة ونظرة ومساكن طيبة مساكن طيبة مساكن في الجنة وطيبة ايضا ماذا تكون؟ لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. مساكن طيبة. وين تقع هذه المساكن - 00:24:11

الشارع الفلاني ولا بالحركة الفلانية ها في جنات عدن هذه المساكن الطيبة في جنات عدن والعدل الاقامة اي جنات اقامة من عدم بالمكان اذا اقام فيه. سميت جنات عدن لانها لا تفني - 00:24:34

ولا تزول بخلاف مساكن الدنيا وقصورها وانهارها فانها تزول وتنقطع وتفنى ذلك الفوز العظيم الذي يحصل على هذه التجارة

ومرايحاها هو الفائز. ومن عاده فهو الخاسر وان جمع الدنيا كلها - 00:24:57

فهو خاسر. ثم قال جل وعلا واختر بشاره اخري تحبونها بشاره اخري تحبونها نصر من الله وفتح قريب. نصر من الله على اعدائكم. ومن حاول ايدائكم ينصركم الله عليكم. ينصركم الله عليه في الدنيا وفي الآخرة. نصر من الله وفتح فتح قريب للإسلام. انتشر - 00:25:21

الاسلام وفتح الله هذا الاسلام فتح به القلوب وفتح به البلاد انتشر حتى بلغ المشارق والمغارب فتحقق قول الله جل وعلا ليظهره على الدين كله. ثم قال وبشر المؤمنين ليس هذا هذه البشارة - 00:25:52

خاصة بالمجاهدين. نعم المجاهدون حصلوا على الحظ الاوفر ولكن عموم المؤمنين وحتى لو لم يجاهدوا فان لهم حظا من هذه البشرة. ولهذا قال وبشر المؤمنين فكل مؤمن له حظ من هذه المنشارة. وان لم يبلغ الى درجة - 00:26:15

المجاهدين نعم ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله. كونوا انصار الله نادى الله المؤمنين بان يكونوا من انصار الله بمعنى انهم ينصرون الله ورسوله ينصرهم دين الله ينصرهم دين الله كونوا انصار الله اينصرموا دينه - 00:26:37

الا فالله جل وعلا ليس بحاجة الى النصرة وانما الدين هو الذي بحاجة الى والمسلمون بحاجة الى النصرة. فمن نصر الاسلام والمسلمين فقد نصر الله سبحانه وتعالى ان تنصروا الله - 00:27:00

ينصركم ويثبت اقدامكم ولينصرن الله من ينصره والمراد نصر الدين. فمن نصر الدين ونصر المؤمنين قد نصر الله سبحانه وتعالى كما قال عيسى ابن مريم من انصاري الى الله الحواريون هم خواص الاتباع - 00:27:17

بدون خواص الاتباع. عيسى عليه الصلاة والسلام لما ضايقه اليهود. وارادوا قتله تآمروا عليه. نادى في اصحابه فقال من انصاري الى الله من ينصرني؟ من ينصرني قال الحواريون نحن انصار الله - 00:27:39

حواريون خواص اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام. تعهدوا بان ينصروا الله عز وجل كما قال تعالى فلما حس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله. قال الحواريون نحن ان شاء الله امنا بالله - 00:28:00

وشهد بانها مسلمون. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتتبنا مع الشاهدين. فالله امر هذه الامة ان ان ينصروا هذا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم نصرة خاصة. ومن الذي من الذي - 00:28:22

قام بهذه النصرة هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. كونوا انصار الله. كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله. تعهدوا - 00:28:41

بمناصرة عيسى عليه السلام ولما جاء اليهود ليقتلوه رفعه الله من بينهم. رفعه الله اليه من بينهم ولم يشعروا بذلك وأخذوا رجلا وقع شبه المسيح عليه فقتلوه وصلبوه وما قتلوا وما طلبوه ولكن - 00:29:00

شبه لهم فأخذوا رجلا وقتلوا يظنون انه المسيح وعليه شبه المسيح وهذا من مكر الله بهم ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين - 00:29:22

كفروا فلم يدركوا ما ارادوا. الحمد لله ونجى الله رسوله عيسى عليه الصلاة والسلام ورفعه اليه كما تآمرت قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة يريدون قتله - 00:29:41

ترصدوا له فخرج من بينهم وهم لا يشعرون. وهاجر الى المدينة ونصره الله عليهم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك يثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. فامنت طائفة من بنى اسرائيل - 00:29:58

وهم الذين اتبعوا المسيح عليه السلام وكفرت طائفة وهم الذين كفروا باليسوع فكانت العاقبة للمؤمنين فايدنا الذين امنوا ايدوا امدناهم وقويناهم على عدوهم من الكفار فاصبحوا ظاهرين منتصرين عليهم - 00:30:18

وهكذا ينصر الله من ينصره ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:30:42

هل ثبت لله تعالى صفة النور؟ من قوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله نعم النور من اسمائه سبحانه وايضا وايضا من صفاته النور

النور على قسمين نور مخلوق ونور غير مخلوق النور غير المخلوق هو - 00:31:02

نور الله سبحانه وتعالى واسمرت الأرض بنور ربها وأما النور المخلوق فهو معروف. نعم أحسن الله إليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الشروط التي ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر في حق مفسر القرآن الكريم - 00:31:25

في حق مفسر القرآن الكريم العلم يجب أن يكون عنده العلم العلم باية بايات العلم باللغة العربية التي نزل بها عالما باللغة العربية التي نزل بها ويكون عالما بالناسخ والمنسوخ - 00:31:44

وعالما بالمحكم والمتشبه. وعالما بالمطلق والمقييد والعام والخاص علوم القرآن. علوم القرآن هي التي يجب أن تتوفر وهو ما يسمى باصول التفسير اى مم عنكم بوصول التفسير فالذي تتوفر فيه هذه الصفات يفسر القرآن - 00:32:07

نعم أحسن الله إليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي أحسن التفاسير التي تتصحون بها طالب العلم؟ تفاسير كثيرة والله الحمد. ومن أحسنها تفسير ابن جرير. وتفسير ابن كثير تفسير البغوي هذه من أحسن التفاسير. واسلموا هناك تفاسير كثيرة - 00:32:28

لكن قد لا تخلو من أخطاء خصوصا في مسائل الأسماء والصفات. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول من قال من أهل العلم بان من اداب تلاوة القرآن - 00:32:51

الا يقرأ القارئ بترجيع النصارى ولا بنوح الرهبانية. ولا ولا بنوح الرهبانية نعم القرآن يتلى كما ينبغي ان يتلى ترتيل وتحسين الصوت وبتحجيد تجويذ الذي يسلم به من اللحن والخطأ - 00:33:05

في الآيات خطأ الذي يحيي المعنى والذي لا يحيي المعنى بان يكون متقدنا للنحو فهذا الذي ينبغي في قراءة القرآن. نعم أحسن الله إليكم سماحة الوالد يقول السائل هل دعاء ختم القرآن بدعة؟ كما يقوله بعض الناس؟ وهل له اصل في السنة - 00:33:29

ثم يخدمون القرآن الان ما يقرأون القرآن في رمضان يعجزون عن اكماله. يعجزون عن اكماله ويريدون ان يتستروا بقولهم ان ختم القرآن بدعة. ختم القرآن ليس بدعة لانه دعاء والدعاء ليس بدعة. بل هو من اجل انواع - 00:33:52

عبادتك هو اعظم انواع العبادة الدعاء. والدعاء بمناسبة ختم القرآن من افضل انواع الدعاء نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ورد في الانبياء والمرسلين عدد معين وهل هناكنبي اسمه شريف - 00:34:10

اسمها ايش؟ شريف شريك شريف الكاف بالفاء طبعا شهيد ما ادري الرسل كثيرون منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليه. الرسل كثيرون والانبياء. نعم أحسن الله إليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:34:31

ورد في بعض روایات حديث الاسراء والمعراج ان جبرائيل عليه السلام لما وصل الى السدرة اصبح كالحلس البالي فما هو الحلس البالي الحرص الذي يجعل على على الرحم ما الذي يجعل على الرحم - 00:34:52

وقاية للراكب نعم أحسن الله إليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا في الدرس ان القتال في الاشهر الحرم منسوب كما هو الناسخ له ما سهولة الامر بالجهاد مطلقا. الامر بالجهاد مطلقا - 00:35:10

الآيات التي امر الله بها في الجهاد مطلقا فهي التي نسخت القتال في الاشهر الحرم. الله شرع الجهاد ولم يحدده بوقت لم يحدده بوقت نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:35:29

قرأت في احد الترجم عن ابي بكر رضي الله عنه انه كان يقرأ في الركعة الثالثة من صلاة المغرب قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الاية وانا ملتزم بها فهل فعلي صحيح - 00:35:48

بادية فيحتاج الى تثبت من من هذا الاثر المعروف ان ان القراءة بعد الفاتحة في الركعتين الاولتين من من المغرب وغيرها فهو المعروف نعم أحسن الله إليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:36:05

هل الفتح الفريب الذي بشر الله به المؤمنين يقصد به فتح مكة نعم هو عام قد تكون قريب عام فتح الله للإسلام للجهاد في سبيل الله وبلغ المشارق والمغارب. نعم - 00:36:24

اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا شاب استيقظت لقيام الليل وطلب مني زميلي ايقاظه. والسؤال هل اوقفه من النوم؟ هل ايقاظي له من النوم؟ من باب بالتعاون على البر والتقوى. علما باني اخاف على النفس على نفسي من الرياء او العجب - 00:36:40

نعم هذا من التعاون على البر والتقوى لا سيما وهو طالب منك ان توقظه فاو قظوا واتركوا الوسوس هذا من الرياء بل هذا من التعاون على البر والتقوى. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:37:00

هناك من ينفر ويحذر من مناظرة المنافقين والمبتدعين اليه هذا من الجهاد باللسان؟ لا هناك من يحذر من الجهاد كله الجهاد الكفار ومن جهاد المنافقين وحذرها من الجهاد كلهم هذا لا يرى بك ولا يلتفت اليه. هناك مخدلون ومرجفون - 00:37:16

من المنافقين حتى في عصر النبي صلى الله عليه وسلم. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala والاواعظ خلالكم تبغونكم الفتنة وفيكم سماعون له فهو لاء المنافقون في كل زمان ومكان هذا شأن - 00:37:37

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم في من يقول؟ ان السجود للصنم او السجود لغير الله تعالى اذا كان لاجل الدنيا فان صاحبه لا يكفر - 00:37:53

وهل من اراد السجود لغير الله لاجل الدنيا مختارا لا مكرها يخرج من الملة؟ نعم من سجد لغير الله فهو كاذب مشرك ولا داعي الى هذا الكلام الفاسد. نعم. لان السجود عبادة - 00:38:08

ولا يصلح السجود الا للله جل وعلا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في مقالة اهل السنة ولا نكفر مسلما بذنب ما لم يستحله. يقول هل تقال هذه على اطلاقها؟ وهل تشمل الذنوب المكفرة - 00:38:27

برفع لا ما هي بعلى اطلاقها هذا هذا فيه نظر اطلاق هذا لان هناك من الذنوب ما يكفر به. هناك من الذنوب ما يقتضي الكفر مثل ترك الصلاة ترك الصلاة هذا كفر مثل السجود لغير الله - 00:38:44

بسبب قريبا فيكفر من سجد لغير الله ولو لم يستقل هذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل بنو اسرائيل هم اليهود ام ان هناك فرق بينهم بنو اسرائيل منهم اليهود بل اليهود من بنى اسرائيل. هناك يهود ليسوا من بنى اسرائيل داخلين في اليهودية - 00:39:02

وهم ليسوا من بنى اسرائيل. كما ان هناك نصارى ليسوا من بنى اسرائيل داخلون في النصرانية لكن اصل اصل اليهود هم بنو اسرائيل نعم ومن دان بدينه فهو يهودي تابع لهم - 00:39:26

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تجوز اقامة صلاة الاستسقاء في المدارس علما بان هناك امر من الوزارة في اقامتها في جميع المدارس. الامر يجب ان يكون من الاكفاء ما يكفر من الوزارة - 00:39:42

لان هذه عبادات يرجى فيها الى الافتاء فاذا صدرت فتوى من الافتاء يعمل بها اما بدون فتوى فلا. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في شركة الاتصالات خدمة تسمى جود - 00:39:58

وحققتها انك تدفع مبلغا من المال مقداره تسعه وتسعون ريالا وتستقدم هذه الخدمة بان تكلم في الهاتف ما شئت من المكالمات. قلت ام كثرت فما حكم الاشتراك في هذه الخدمة - 00:40:18

والله لا يعرف تفاصيلها ولا ادرى عنها لكن الشيء المجهول لا يجوز لازم يحدد لازم يتحدد الخدمة اما ان مطلقة كذا فهذا مجهول نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي حدود الفرجة التي بين المصلين والتي يجب سدها - 00:40:35

الفرجة ليس لها حد. الخل الذي يكون في الصفوف المطلوب ترى المصلين وتقرب بعضهم من بعض ليس لها ولو كانت قليلة لا تجوز. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:40:59

هل الدين يعتبر من السؤال المذموم؟ هل يقول احسن الله اليكم هل الدين نعم يعتبر من السؤال المذموم علما بانه لضرورة ملحة يعني الاستدامة ها؟ كانه يقصد القرض الاستدامة بقرض او غيره للمحتاج لا بأس بذلك حتى غير المحتاج - 00:41:14

هذا من طلب التجارة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل لي جدة توفيت بعد العيد واريد ان اقوم بالحج عنها. علما بانها قد حجت الفريضة. فهل يجوز لي ذلك نعم - 00:41:39

تكون نافلة لها اذا كنت حججت عن نفسك تحج عنها نافلة وهذا من البر بها. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذ فررت للغياب عن العمل بسبب المرض ولم يكن لي اجازة عادية - 00:41:56

فهل يجوز لي ان اخذ من الاضطرارية؟ والله هذه امور النظامية ما ما اعرفها انا هذه امور النظامية الاجازات يرجى فيها الى النظام
نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لدی سيارة ارغب في تأجيرها - 00:42:13

على ان يكون للمستأجر ثلث الربح ولي الباقي دون تحديد مبلغ معين. فهل يجوز ذلك نعم ان تعطي شخصا سيارة يحمل عليها
ويؤجرها وما يقصر بينكم لا بأس بذلك هذا من الشركات من انواع - 00:42:32

الشركات نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ما حصل من بلاء في الاقتصاد في بعض دول العالم. يعتبر عقوبة الهمة
من رب السماوات والارض؟ لا شك. قال الله جل وعلا - 00:42:53

ما اصابكم من مصيبة عامة نعم ما اصابكم هذا عمل من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عنك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل
ما هو واجبنا حيال الذين يكتبون في الصحف ويقدحون في اهل العلم وطلبته. الذي يقدر على الرد عليهم يقتل - 00:43:08
الواجب ان الذي يقدر على الرد عليهم قد شبهاتهم ان هذا من الجهاد في سبيل الله يقوم بهذا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل
المال الذي يدفع لمصلحة الزكاة والدخل - 00:43:34

هل يعتبر من الزكاة وتبرأ به الذمة؟ نعم الذي يأخذه ولي الامر على انه من الزكاة يعتبر من نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل
توفي اخي ولي عنده مئة الف ريال - 00:43:53

وسامحته في خمسين الف والباقي اريد ان اجعلها من الزكاة. فهل يجوز ذلك؟ لا لا ما يجوز ان تحسبي هي ان تحسد الباقي من
الزكاة ما الزكاة لا يسد بها ديون الميت وانما تعطى للفقراء الاحياء - 00:44:12

الزكاة للفقراء الاحياء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قتل الهند اذا كان مؤذيا بحيث انه يدخل الغرف ويطرأ
الفرش ويبول عليها اذا كان يؤذى ولا يندفع الا بالقتل يقتل. اما اذا اندفع بدون القتل - 00:44:31

فلا يجوز لك قتله ادفعه بما يطرده عن عن اغلاق الباب او من ضربه او غير ذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما
حكم الضرب في التعليم؟ حيث ان لدينا مدرس يضرب بعضا من حديد. من حديد يضرب - 00:44:51
بعضا من حديد نعم هذى مبالغة المدرس له ان يضرب الطالب للتأديب ضربا غير مبرح هذا من الاصل نعم احسن الله اليكم سماحة
الوالد يقول السائل يقوم احد المعلمين بالمدرسة - 00:45:11

بايقاف الشرح في اثناء الدرس ويقول اسكتوا واستغفروا لمدة ثلاثة دقائق يوميا فهل هذا الفعل صحيح اعد السؤال يقول احسن الله
اليكم يقوم احد المعلمين في المدرسة بايقاف الشرح في اثناء الدرس. ايقاف - 00:45:30

نعم ويقول اسكتوا واستغفروا لمدة ثلاثة دقائق. وذلك يوميا فهل هذا الفعل صحيح؟ لا اصل لذلك لا اصل انه يقطع الدرس والشهر
ويقول يستغفرون هذا لا اصل له. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا بقي عن الاقامة ما يكفي لاداء ركعة من النافلة -
- 00:45:49

فهل يجوز ان يكمل تلك النافلة؟ اذا ايس؟ يقول احسن الله اليكم اذا بقي عن الاقامة ما يكفي لاداء الركعة الثانية من النافلات فهل
يجوز ان يكمل تلك النافلة - 00:46:14

اذا تمكن من الفراغ من النافلة قبل ان تقام الصلاة نعم صلى اما اذا كان ما بقي على الاقامة الا قليل ولا يمكن انه يكمل آلا الراتبة او آلا
او النافلة - 00:46:28

او لا يدخل فيها اذا كانت الاقامة على وشك ولا يدخل في النافلة. اما اذا كان بينه وبين الاقامة وقت يمكنه فيه اكمال النافلة يتوقف
هذا شيء طيب. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل من المعلوم ان نجاسة الكلب نجاسة ذاتية - 00:46:45

نعم احسن الله اليك. يقول فهل مس الكلب من اي مكان يحتاج الى تطهير ما مسنه اذا مسنه وهو يابس ما فيه رطوبة لا يؤثر هذا اما
اذا مسنه وهو رطب الكلب فيه رطوبة - 00:47:07

هذا ينجرس ما ما اصابه يغسل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل شخص اصابه جرح في احد اصابع رجله ووضع عليه
لفافة وعند الوضوء يغسل رجله ويمسح على اللفافة التي على اصبعه. ولكن احيانا ينسى المسح على اللفافة. فهل يكون وضوءه

صحيح - 00:47:26

لا اذا نسي المسح فانه لم يتم وضوءه لان المسح يكفي عن غسل ما تحته. فاذا نسيه لابد من اعادة الوضوء الا ان ذكر قربا واعظاته لم تجف فانه يمسح ويغسل ما بعد ما بعد العضو الممسوح - 00:47:50

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الصلاة يعني يعيد غسل ما بعد العضو والممسوح؟ نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الصلاة في الوقت الذي بين المغرب الى العشاء - 00:48:12

يعتبر من قيام الليل هل يقول احسن الله اليكم. هل الصلاة في الوقت بين المغرب والعشاء؟ يعتبر من قيام الليل؟ نعم. قيام الليل من حين يصلي المغرب الى ان بطلع الفجر كله من قيام الليل - 00:48:28

ف اذا صلى بين العشاءين تنفل بين العشاءين فهذا من صلاة الليل. نعم. انت احسبها - 00:48:44